ARID Journals

ARID International Journal of Educational and Psychological Sciences (AIJEPS)

Journal home page: http://arid.my/j/aijeps

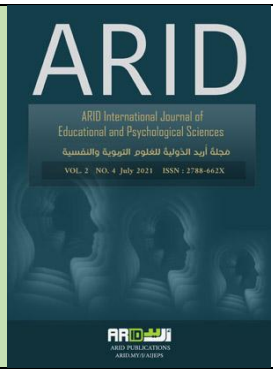

مَجلةُ أُريد الدَّوليةُ للعُلومِ التربوية والنفسية

العدد 4 ، المجلد 2 ، تموز 2021 م

The skills of discovering and nurturing talented and gifted students and their availability among prep school teachers

مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين ومدى توافرها لدى معلمي المرحلة الإعدادية

عبدالرازق مختار محمود

كلية التربية – جامعة أسيوط- مصر

Razic2005@gmail.com

Arid.my/0001-2264

https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2021.242

ARTICLE INFO

Article history:
Received 11/04/2021
Received in revised form 24/05/2021
Accepted 18/06/2021
Available online 15/07/2021
https://doi.org/10.36772/arid.aijeps.2021.242

Abstract

The current research aimed to identify the skills of discovering and nurturing talented and gifted students for the preparatory stage teachers and its availability, two methods were adopted; The descriptive method for reviewing previous studies and preparing the literature framework, and the experimental method for applying research tools.

The research sample consisted of (30) prep school teachers (male and females) who works at Abnob Educational administration prep school. A list of 24 skills for the discovery and nurturing of gifted and talented prep students was prepared, In addition to a note card for the skills of discovering and nurturing gifted and talented students for prep school teachers, As a conclusion the researcher found out that there is a weakness at the prep school teachers discovery and nurturing of gifted and talented students.

In the light of the above finings it is recommended to do more studies that concerned with the skills of discovering and nurturing gifted and talented students for prep school teachers and upgrade the efficiency of teachers in the various stages through starting courses that aim to help teachers to discover the gifted and talented students and recommend the appropriate strategies that can be used in teaching, in addition to other recommendations

Key words: the skill of discovering and nurturing gifted and talented students- Prep school teacher

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية وتعرف مدى توافرها لديهم، ولتحقيق هدف البحث تم اعتماد المنهجين: الوصفي عند مراجعة الدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري، والمنهج التجريبي عند تطبيق أدوات البحث، وتكونت مجموعة البحث من (30) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية بإدارة أبنوب التعليمية. وتم في البحث إعداد قائمة بمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين في المرحلة الإعدادية بلغ عددها (24) مهارة, وبطاقة ملاحظة لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية. وبتطبيق بطاقة الملاحظة, توصل البحث إلى ضعف مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بالبحث في مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى المعلمين, ورفع كفاءة المعلمين بالمراحل المختلفة من خلال عقد دورات تدريبية دورية حول كيفية اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, والأساليب والإستراتيجيات التعليمية والتعلمية التي يمكن استخدامها في تدريسهم.
وغيرها من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين - معلمو المرحلة الإعدادية.

مقدمـة:

يُعد الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين من المتعلمين, بتوفير الإمكانات المادية والبشرية والتربوية اللازمة لاكتشافهم ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم الخاصة ضرورةً وإستراتيجيةً مهمةً من إستراتيجيات التنشئة في المجتمعات اليوم؛ ذلك أنهم يعدون ثروة وطنية حقيقية, يمكن استثمارها في تحقيق التقدم المنشود, خاصة في العصر الحالي, عصر العولمة والزخم الهائل للتقنية.

فيتمتع المتعلمون الموهوبون والمتفوقون بنضج أعلى من زملائهم, ويتميزون بالاستقلال الفكري, ويميلون إلى المناقشة الدائمة، بما يثري لديهم الاكتشاف والابتكار, وإذا ما تم الاهتمام بهم من خلال الكشف المبكر عنهم, وتقديم البرامج والخدمات التي تساعدهم على تكوين نظرة إيجابية نحو الذات, استمر تميزهم وتفوقهم, وتحقق لديهم التوافق النفسي والشخصي اللازم (يوسف,2011, 64)[1].

وتتطلب رعاية الموهوبين والمتفوقين جهودًا هادفةً ومنظمةً من قِبل التربويين, للعمل على استنهاض القدرات الكامنة لديهم، وتحويلها إلى أداء مميز وذي فائدة للمجتمع, وفق مجال النبوغ الذي يتميز فيه الموهوبون أو المتفوقون, سواء أكان علميًّا أم أدبيًّا.

لذا, يحتاج المتعلمون الموهوبون والمتفوقون إلى معلمين على درجة عالية من الكفاءة العلمية, والتدريسية, والثقافية، بل, ودرجة عالية من القدرة على التجويد والإبداع (الناقة،2015, 4). فالمعلم له دور رئيس ويحتل المركز الأول من حيث أهميته فى نجاح البرامج التربوية لهؤلاء المتعلمين.

كما يتوقف نجاح أي برنامج لتعليم الموهوبين والمتفوقين، وتنمية قدراتهم بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف عنهم، وسلامة الإجراءات التي تتبع في تحديدهم واختيارهم (جروان،2012 126).

وعلى الرغم من المحاولات التى بُذلت وتُبذل في مجال اكتشاف المتعلمين الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم على اختلاف فئاتهم, إلا أنه فيما يبدو أن المعلم ما زال فى حاجة إلى مزيد من الاهتمام، كما أن ضعف المستوى الفني لمعلمي الفئات الخاصة يعدُ من القضايا الملحة فى النظام التربوي المعاصر (الزهيري،2003،330).

وذلك ما دعا مجموعة من الدراسات والبحوث إلى استهداف تعرف مهارات اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين اللازمة للمعلمين وتنميتها لديهم, منها دراسة صالح (2003) والتى استهدفت تعرف واقع الرعاية التربوية للموهوبين والمتفوقين فى النظام التعليمى المصري فى ظل تشريعات وقوانين السياسة التعليمية, ومقارنتها ببعض الدول المتقدمة، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد ضعف واقع الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين مقارنةً بخبرات وتجارب الدول المتقدمة، كما أوضحت النتائج القصور الشديد فى توفير المعلم المؤهل للتعامل مع الموهوبين والمتفوقين فى مجتمعنا المصرى, وكذلك دراسة السبعان (2005) التي استهدفت

[1] - تم اتباع نظام توثيق جمعية علم النفس الأمريكية **APA Style of the Publication Manual of the American Psychological Association (6thed)** بكتابة (اسم العائلة) كما يلي اسم العائلة (السنة، الصفحة) وتفاصيل التوثيق مثبت في قائمة المراجع.

تحديد دور المؤسسات التربوية في رعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين في الكويت, وأشارت إلى ضرورة إعادة النظر في مدى أهلية المعلم لممارسة العملية التربوية ورعاية الموهوبين والمتفوقين كل خمس سنوات وفق معايير الاعتماد والجودة العالمية, ودراسة عبدالعزيز (2007) التى هدفت إلى تطوير قائمة كفايات معلم الموهوبين فى المملكة العربية السعودية, ودراسة آل كاسي (2009) التي استهدفت تعرُف الحاجات التدريبية للمعلمين فى مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين فى ضوء التوجهات التربوية المعاصرة, ودراسة جميل (2013) التي هدفت إلى تعرف أهم الطرق الشائعة التي يستخدمها المعلمون لاكتشاف الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين, ودراسة محمد (2020) التي استهدفت إعداد برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على أسس المنهج الإثرائي لتنمية مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين لغويًا وتعرف أثره في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية.

وأظهرت نتائج تلك الدراسات وجود قصور لدى معلمي الموهوبين والمتفوقين بالمراحل التعليمية المختلفة في مهارات اكتشاف المتعلمين الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم, وأوصت بإعداد برامج تدريبية للمعلمين لتنمية تلك المهارات لديهم قبل الخدمة أو في أثنائها.

مما سبق, يعد الاهتمام بمعلِّم الموهوبين والمتفوقين من أول السبل والوسائل المستخدمة في تعليم الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، فهو عنصر رئيس وركيزة أساسية في تنفيذ خطط التدريس والمناهج والبرامج والأنشطة المعدَّة لهؤلاء المتعلمين, ومن ثم تنمية قدراتهم ومواهبهم في مختلف المجالات, لذلك سعى البحث الحالي إلى تحديد مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة للمعلمين, وتعرف مدى توافرها لديهم.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث الحالي من خلال الشواهد التالية:

- **الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة** التي أكدت أهمية امتلاك المعلم مهارات اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, وأشارت إلى وجود قصور لديهم في تلك المهارات، منها: دراسة الصافي (2002), ودراسة صالح (2003), ودراسة السبعان (2005), ودراسة الجغيمان (2007), ودراسة عبدالعزيز (2007), ودراسة آل كاسي (2009), ودراسة جميل (2013), ودراسة محمد (2020).
- **استشارة الخبراء والمختصين في التربية والتعليم:**

فقد تمت استشارة عدد من الخبراء والمختصين في التربية والتعليم بلغ عددهم (11) خبيرًا ومختصًا حول ضرورة وأهمية البحث في مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة للمعلمين، وقد أشاروا جميعهم إلى أهمية دراسة تلك المهارات وتعرف مدى توافرها لدى المعلمين.

- نتائج الدراسة الكشفية:

للتأكد من مستوى معلمي المرحلة الإعدادية بمهارات اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين؛ قام الباحث بدراسة كشفية من خلال استطلاع رأي مجموعة من الموجهين والمعلمين بلغ عددهم (19) موجهًا ومعلمًا حول مستواهم المعرفي بمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين, ومدى تطبيقهم لهذه المهارات. وقد توصلت النتائج إلى ضعف (78.9%) من المعلمين في الجانب المعرفي لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين, وضعف (73.3%) منهم في الجانب التطبيقي لمهارات اكتشاف الموهوبين والمتفوقين, وضعف (89.5%) من المعلمين في مهارات رعاية الموهوبين والمتفوقين.

مما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث:

- الموهوبون:

يُعرف المتعلمون الموهوبون إجرائيًا أنهم المتعلمون الذين لديهم استعدادات غير عادية، وأداء متميز عن بقية زملائهم في مجال أو أكثر من المجالات العقلية، أو العملية، وفي القدرات الخاصة. ويحتاجون إلى أساليب رعاية تربوية وتعليمية خاصة.

- المتفوقون:

يُعرف المتعلمون المتفوقون إجرائيًا أنهم من يظهرون أداءً مرتفعًا يفوق أقرانهم من المرحلة العمرية نفسها في مجال أو أكثر من مجالات التفوق العقلية, والإبداعية, والأكاديمية, والقدرات الحس حركية.

- مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

تُعرف مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين أنها مجموعة السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم, وترتبط بممارساته والإجراءات التي يتبعها في تحديد والكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين في المجالات المختلفة, ومن ثم تقديم الرعاية المناسبة لهم. بما يسهم في تنمية مهاراتهم.

أهمية البحث:

أ- الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية, قد يفيد البحث في تقديم مادة علمية حول المتعلمين الموهوبين والمتفوقين وخصائصهم, ومهارات اكتشافهم ورعايتهم اللازم توافرها لدى المعلمين.

ب - الأهمية الميدانية: قد يفيد البحث الحالي كلًا من:

1 – التلاميذ الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الإعدادية: حيث قد يفيد في تحديد خصائصهم وأهم مهارات الكشف عنهم ورعايتهم من قِبل معلميهم, بما قد يسهم في تقديم الرعاية التربوية المناسبة لهم, وصقل وتنمية مهاراتهم وقدراتهم المختلفة.

2 – معلمي المرحلة الإعدادية: من خلال توجيههم إلى أهم خصائص المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, وتنمية مهارات الكشف عنهم ورعايتهم.

3 – الخبراء ومخططي ومعدي البرامج التعليمية: وذلك بتوجيه عنايتهم إلى خصائص المتعلمين الموهوبين والمتفوقين التي يجب مراعاتها عند التخطيط وبناء البرامج التعليمية.

4 – الباحثين: حيث يفتح البحث المجال أمامهم للقيام ببحوث ودراسات أخرى حول مهارات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين لدى المعلمين بمراحل تعليمية مختلفة, وبرامج إعدادهم وتنميتهم في تلك المهارات.

سؤالا البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤالين التاليين:

1 – ما مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية؟

2– ما مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية؟

هدفا البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1 – تحديد مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية.

2 – تعرف مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

محددات البحث:

اقتصر البحث الحالي على المحددات التالية:

المحددان البشري والمكاني: (30) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية بمدارس إدارة أبنوب التعليمية بمحافظة أسيوط.

المحدد الموضوعي: بعض مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية, بلغ عددها (24) مهارة.

المحدد الزماني: طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2019/ 2020م.

منهجا البحث:

تمت معالجة البحث الحالي باعتماد كل من المنهج الوصفي عند مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وإعداد الإطار النظري للبحث، والمنهج التجريبي بالتصميم شبه التجريبي عند تطبيق أداة البحث.

أدوات البحث:

- قائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية.
- بطاقة ملاحظة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث

الموهوبون والمتفوقون، والمعلم ومهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

أولًا: الموهوبون والمتفوقون:

تركز المجتمعات البشرية في وقتنا الحاضر على تحقيق الاستفادة المرجوة من أفرادها وطاقاتهم المختلفة، بصفتهم ثروة بشرية لا تقل أهمية عن الثروات الطبيعية, ما يؤكد ضرورة الاهتمام بالمتعلمين بشكل عام والمتعلمين الموهوبين والمتفوقين بشكل خاص, وأولى خطوات الاهتمام بهم الكشف عنهم, ومن ثم رعايتهم الرعاية المناسبة.

(1) تعريف الموهوبين والمتفوقين:

تعبر الموهبة عن مستوى عالٍ من الاستعدادات في مجال معين, سواء أكان علميًا، أم أدبيًا، أم فنيًا، أم غيرها من المجالات.

ويعرف الموهوب بأنه الفرد الذي يتميز عن غيره بارتفاع مستوى الذكاء، بالإضافة إلى زيادة العوامل الدافعية والمهارية لديه، وبتبني فكرة تعدد أنواع الذكاء، يمكن الوصول إلى فكرة تعدد المواهب أيضًا، مع الأخذ في الاعتبار أن الموهوب يحتاج إلى خدمات خاصة توصله إلى أكبر درجة من استثمار إمكاناته وقدراته (صادق,2001, 2).

والموهوب هو ذلك المتعلم الذي يثبت بما لا يدع مجالًا للشك بوجود قدرات عالية في التحصيل الأكاديمي, والتفكير العميق, والأداء المتميز في مجال واحد أو أكثر من المجالات المعرفية والإبداعية والقيادية والفنية والحركات الرياضية، ولا سيما عند مقارنته بأقرانه من ذوي العمر المتقارب, والخبرات المتشابهة, والبيئات البشرية المتقاربة (سعادة، 2009، 66-67).

وبذلك, فالمتعلم الموهوب هو المتعلم الذي يمتلك قدرات عالية, ويُظهر أداءً متميزًا عن زملائه في العمر نفسه، وذلك في مختلف المجالات العقلية والمعرفية والعملية.

بينما يشير التفوق إلى بلوغ الفرد مستوى أداء فوق المتوسط بالنسبة لأقرانه ممن هم في مثل عمره الزمني وبيئته الاجتماعية، في مجال نوعي أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني التي تقدرها الجماعة(القريطي،2005، 75).

ويعرف المتفوقون بأنهم المتعلمون الذين يتمتعون بقدرة استثنائية أو إنجاز، أو دافعية تميزهم عن أقرانهم, ويستوفون المبادئ التي اتفق عليها مجتمعهم(Caldwell, 2012, 19).

ويعرف مكتب التربية الأمريكي المتفوقين أنهم المتعلمون الذين يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيين مؤهلين، والذين لديهم قدرات عالية, ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافية، بالإضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة؛ وذلك من أجل تحقيق إسهامات لأنفسهم وللمجتمع, فالمتفوقون يظهرون تحصيلًا مرتفعًا، أو إمكانات وقدرات منفردة أو مجتمعة في المجالات التالية: قدرة عقلية عامة عالية- تحصيل أكاديمي نوعي عالٍ- تفكير إبداعي منتج- قدرات قيادية- قدرات علمية وبصرية- قدرات حركية نفسية (قطامي،2015، 52-53).

فيمكن تعريف المتعلم المتفوق أنه من يتمتع بمستوى عالٍ من القدرات العقلية والأكاديمية, تجعله بمستوى أعلى يفوق مستوى زملائه من المتعلمين العاديين.

(2) بين الموهبة والتفوق:

يوجد خلط بين مفهومي الموهبة والتفوق؛ فكثيرًا ما يُستخدم هذان المفهومان بمعنى واحد, مما يؤدي إلى عدم وضوحهما وتحديدهما "ففي المراجع العربية هناك حالة من الخلط والهلامية في تعريف مفهومي الموهبة والتفوق، فكلمة موهبة وردت بمعانٍ مختلفة من بينها: متميز، ومتفوق، وموهوب"، وكلمة التفوق وردت بمعانٍ مثل: الامتياز، والعبقرية، والموهبة، والتفوق العقلي (جروان،2004، 44).

ويرى سيد (2002) أنه لم يعد مقبولًا ذلك الاتجاه التقليدي الذي يساوي بين التفوق والموهبة والإبداع، فالمجال التربوي يشهد تطورًا كبيرًا في مجال الكشف عن الموهوبين والفائقين، كما توجد فروق بين خصائص كل فئة منهم، وإن كانت هناك خصائص مشتركة.

ما يشير إلى وجود اختلاف بين مفهومي الموهبة والتفوق, وأنه لا بد من الفصل بينهما, والتمييز الدقيق لخصائص كل منهما.

ويصف زيتون (2003, 71) المتفوق بأنه المتعلم الذي يتميز بمستوى أداء عالٍ يفوق أقرانه في المرحلة العمرية في مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع, أما الموهوب هو من يمتلك استعدادًا فطريًا وقدرات غير عادية في مجال ما, وربما لا يكون متفوقًا مقارنة بزملائه.

وقد فرق جانييه بين مفهومي الموهبة والتفوق على النحو التالي: (جروان, 2004, 67)

- الموهبة تقابل القدرة من مستوى فوق المتوسط, بينما يقابل التفوق الأداء من مستوى فوق المتوسط.
- المكون الرئيس للموهبة وراثي بينما المكون الرئيسي للتفوق بيئي.
- الموهبة طاقة كامنة ونشاط أو عملية، والتفوق نتاج لهذا النشاط أو تحقيق لتلك الطاقة.
- الموهبة تقاس باختبارات مقننة, بينما التفوق يُشاهد على أرض الواقع.

- التفوق ينطوي على وجود موهبة وليس العكس، فالمتفوق لا بد أن يكون موهوبًا.

(3) خصائص الموهوبين والمتفوقين:

تتنوع خصائص المتعلمين الموهوبين والمتفوقين بالمرحلة الإعدادية بين خصائص عقلية, وسلوكية, واجتماعية, وتربوية, وشخصية ولغوية تميزهم عن غيرهم من العاديين.

حيث يتميز المتعلمون الموهوبون بخصائص عدة, على النحو التالي: (المغربي, 2015, 14؛ الخوالدة والقمش, 2015, 91- 96)

1- الخصائص العقلية:

- سريع التعلم والحفظ، الفهم، قوي الذاكرة، دائم التساؤل.
- سريع الاستجابة، حاضر البديهة، واسع الأفق، يملك القدرة على التحليل والاستدلال.
- محب للاستطلاع والفضول العقلي الذي ينعكس في أسئلته المتعددة.
- إعطاء أولوية للخيال الإبداعي على التفكير المنطقي واختبار الأفكار والخبرات الجديدة.
- ارتفاع نسبة الذكاء والابتكار والإبداع ومستوى التحصيل؛ إذ يفوق تحصيله المدرسي المستوى العادي للتحصيل بما يساوي 44 %.
- حصيلته اللغوية واسعة وخصبة وثرية.

2- الخصائص الاجتماعية:

- يشعر بالحرية ويعشقها، ويقاوم الضغوط الاجتماعية وتدخل الآخرين في شئونه.
- يبادر للعمل, وعنده استعداد لبذل الجهد، ويقدم العون للآخرين ويمكن الاعتماد عليه.
- يتمتع بسمات مقبولة اجتماعية، ويميل إلى مجاراة الناس ومجاملتهم.
- يملك القدرة على نقد ذاته والإحساس بعيوبه، ويتقبل الاقتراحات والنقد من الآخرين.
- يتحمل المسئولية, ويملك القدرة على قيادة الآخرين, ولديه رغبة قوية في التفوق عليهم.
- لا يكترث بالنشاطات الاجتماعية التي من شأنها أن تضع عليه قيودا معينة.
- يبادر في اقتراح حلول للمواقف المشكلة، وقد يتسم سلوكه في بعض الأحيان بالتحدي وعدم الخضوع.

3- الخصائص الانفعالية:

- يتمتع بمستوى من التكيف والصحة النفسية بدرجة تفوق أقرانه.
- يتوافق بسهولة مع التغيرات المختلفة والمواقف الجديدة.
- يعاني من بعض أشكال سوء التكيف والإحباط أحيانًا لنقص الفرص في المدرسة لمتابعة اهتماماته.

- يتحلى بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي ولا يضطرب أمام المشكلات التي تواجهه.
- سريع الغضب وعنيد، إذ لا يتخلى عن رأيه بسهولة.
- عصبي, لا يحب اطلاع الآخرين على أفكاره، وتظهر عليه أحلام اليقظة.
- إرادته قوية، ولديه المقدرة على الصبر والتسامح.

4- الخصائص الجسمية:

- يتفوق في تكوينه الجسمي ومعدل نموه ونشاطه الحركي على أقرانه.
- طاقته للعمل عالية ونموه العام سريع.
- رياضي ويحب الجري ويمشي مبكرا.
- صحيح البنية وحسن التكوين ويتحمل المشاق.
- ينام لفترة قصيرة، ولديه طاقة زائدة باستمرار، ويتمتع بقسط وافر من الحيوية والنشاط.

أما عن أهم خصائص المتعلمين المتفوقين بالمرحلة الإعدادية فيمكن إيجازها فيما يلي:

1- الخصائص العقلية:

يتميز المتفوقون باليقظة العقلية، وحب الاستطلاع؛ فهم مولعون بالتمعن والتفكير في النظم والأفكار والأحداث، ولا يسلمون بما يطرح عليهم من معلومات وحقائق وأحكام بسهولة، وينزعون إلى التشكك، ومن ثم إثارة أسئلة من قبيل: لماذا؟ كيف؟ أكثر من غيرهم، كما ينزعون إلى البحث والتجريب، ويستمتعون باكتشاف طرائق جديدة وأصيلة في حل المشكلات(القريطي،2005، 148).

2- الخصائص الانفعالية:

- التمتع بدرجة عالية من التوافق النفسي والاجتماعي، ولديهم ثبات انفعالي وثقة بالنفس.
- التمتع بمستوى طموح مرتفع، والتطلع إلى الأفضل في حياتهم الدراسية وفي أمورهم الحياتية الخاصة.
- البعد عن أساليب العنف والحالات العدوانية والسيطرة والاستئثار بالرأي والتعصب لأفكارهم.
- انخفاض معدل القلق لديهم, مع التمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي، والصدق والضمير الحي.
- التمتع بعدد من الحاجات النفسية, مثل: ارتفاع الحاجة إلى الإنجاز، والنظام، والتحمل، والتأمل، والتغيير، والاستقلال, والمثابرة والاجتهاد, وكثرة التأمل والاستغراق في التفكير.
- اعتمادهم على أنفسهم عند إنجاز أية مهمة توكل إليهم من المعلمين أو الآباء.
- الاتجاه الإيجابي نحو المواد الدراسية, والمعلمين، والمستقبل المهني (مصطفى،2009، 29 -30).

3- الخصائص التعليمية:

يتصف المتفوقون بقوة الملاحظة لكل ما هو مهم؛ فلديهم نظرة ثاقبة لعلاقات الأثر والمؤثر, وقدرة على التفكير التجريدي والابتكار وبناء المفاهيم, كما لديهم قدرة على اكتشاف أوجه الشبه والاختلاف وكشف ما يشذ عن القاعدة, وغالبًا ما يكونون ناقدين مقيمين وسريعين في ملاحظة التناقض والتضارب بين الأفكار والآراء, ولديهم حب لطرح الأسئلة, وعندهم قدرة على الإلمام بكثير من المواضيع، واسترجاعها بسهولة, ويستمتع المتفوقون كثيرًا بالنشاطًات الفكرية, ولديهم قدرة جيدة على الفهم والإدراك العام, ويستوعبون المبادئ العامة بسرعة، وغالبًا ما تكون لديهم القدرة على تعميمها على الأحداث والناس أو الأشياء, ويستاءون من الخروج عن الأنظمة والقواعد(لال؛ قطناني ومريزيق،2015، 62).

4- الخصائص الشخصية والاجتماعية:

يتميز المتفوقون بشخصية مرحة وحضور البديهة؛ فهم اجتماعيون ويميلون للسعادة، ويعتمدون على أنفسهم, ولديهم رغبة في تحقيق الذات, وقدرة على القيادة، ولهم آراؤهم وشخصياتهم المميزة، ويمتلكون إرادة قوية، ولكنهم قد يتصفون في بعض الأحيان بصلابة الرأي والعناد وعدم التنازل عن أفكارهم بسهولة، كما أنهم يتميزون بالحساسية الشديدة والحدة الانفعالية في أثناء استجاباتهم للمثيرات والمواقف والأحداث، ويتميزون بروح المغامرة، ولديهم خيال واسع, والاهتمام الكبير بالقيم المثالية(عبدالهادي،2012، 50).

5- الخصائص اللغوية:

- يقرأ الكتب المخصصة لمن هم أكبر منه سنًا.
- لديه اهتمامات للمطالعة في شتى المجالات.
- متفوق في المهارات الكتابية.
- يميل إلى القراءة الخارجية والتثقف بالكتب والقصص.
- يستمتع بقراءة القصص وكتابة القصائد الشعرية، ويهتم بالأفكار اللغوية، وتكون قراءته سريعة وفي وقت مبكر وعلى مستوى ناضج عادة (يوسف،2011، 90).

وتستدعي تلك الخصائص العقلية والشخصية والاجتماعية والانفعالية والتعليمية للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين الإلمام الدقيق بها من جانب القائمين على العملية التعليمية والمعلمين, وذلك لتقديم الرعاية التعليمية اللازمة لهؤلاء المتعلمين من خلال الأنشطة التعليمية وإستراتيجيات التعلم المختلفة التي تناسبهم, بما يسهم في صقل وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم في مختلف المجالات.

وذلك ما يؤكد حاجة المعلمين إلى امتلاك بعض المهارات العملية للكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم, وهو ما يتم تناوله في الأسطر التالية.

ثانيًا– المعلم ومهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

(1) اكتشاف الموهوبين والمتفوقين:

يعد الموهوبون والمتفوقون الأداة الأولى للمجتمعات للتنمية؛ لذلك تسعى بعض المجتمعات جاهدة إلى تنمية قدراتهم ومواهبهم, ما دفع الباحثين والتربويين إلى الاهتمام بهم من خلال الاهتمام بسبل ووسائل الكشف عنهم ومن ثم رعايتهم, وتأكيد أهمية مهارات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم بالنسبة للمؤسسات التعليمية والمعلم.

والكشف عن الموهوبين والمتفوقين عملية ليست سهلة, وهي ما تستلزم توافر أدوات قياس واختبارات كثيرة تساعد في جمع المعلومات الدقيقة والموضوعية عن قدرات الموهوب أو المتفوق وعن درجة نموها، وكذلك الخصائص الانفعالية والاجتماعية والشخصية الأخرى لهما(قطامي،2010، 516).

لذلك, يجب أن تبنى إجراءات تعرف الموهوبين والمتفوقين على أوسع قدر ممكن من الملاحظات والبيانات المستقاه من مصادر متعددة: كالآباء, والأقران، وتقاير المعلمين والخبراء, ومن مواقف وأوضاع متعددة حرة ومقيدة، وباستخدام أدوات وطرق مختلفة, وعلى مدار فترات زمنية طويلة وكافية, بحيث يتاح للمتعلمين موضع التقييم بأن يعبروا بشكل متسق عن كل طاقاتهم واستعداداتهم ومظاهر مواهبهم(القريطي،2005، 174).

وتعدُّ عملية الكشف عن الموهوبين عملية في غاية الأهمية؛ لأنها تمثل المدخل الطبيعي لأي برنامج أو مشروع يهدف إلى رعايتهم واستثمار طاقاتهم الكامنة, لذلك فالاهتمام بالموهوبين يقتضي الكشف عنهم أولا، وذلك باستخدام أدوات ووسائل علمية موضوعية، إلا أن الواقع يشير إلى ندرة الأدوات العلمية المقننة التي تستخدم في الكشف عنهم، وقد يعتمد التربويون على الملاحظة القائمة على الاجتهاد الشخصي، وعلى الاختبارات التحصيلية بوصفها وسيلة متوافرة ووحيدة في معظم الأحيان(قاسم،11،2005).

وتمر عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين بثلاث مراحل هي: (جروان،2012، 126)

- مرحلة الاستقصاء: الترشيح والتصفية.
- مرحلة الاختبارات والمقاييس.
- مرحلة الاختيار.

وتتعدد طرائق ووسائل الكشف عن الموهوبين والمتفوقين, كما يلي:

1- الطرائق الموضوعية: (وهبة, 2007, 55؛ القمش,2013, 156).

أ- الاختبارات الموضوعية: وهي من أكثر الوسائل شيوعًا في الكشف عن الفائقين بعد اختبارات الذكاء؛ على أساس أن ارتفاع المعدل التحصيلي يعد مؤشرًا على تفوق المتعلم وسرعة فهمه وتعلمه، ولكن المستوى التحصيلي يجب أن توضع معه طرائق أخرى في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين.

ب- اختبارات الذكاء: وتنقسم إلى:

- اختبارات الذكاء الفردية: ومن أشهرها وأكثرها استخدامًا: مقياس ستانفورد بينيه, ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال, وبطارية تقييم كوفمان للأطفال, ومقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال.
- اختبارات الذكاء الجمعية: ومن أهمها مصفوفات رافن التتابعية المتقدمة، حيث تتميز بسهولة تطبيقها وتصحيحها وتحويل الدرجات الخام إلى نسب ذكاء انحرافية.
- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي: تستخدم في قياس القدرة على التفكير الإبداعي, كاختبار تورانس للتفكير الإبداعي، ويتكون من الصورة اللفظية، والأشكال (الصورة الشكلية).
- اختبارات الاستعداد المدرسي: وهي اختبارات تقيس مهارات عقلية أو استعدادات ذهنية معرفية متطورة لها علاقة بخبرات المفحوص داخل المدرسة وخارجها، وتهدف إلى التنبؤ بقدرات التلميذ على التعلم في وقت لاحق، وهي تختلف عن اختبارات التحصيل؛ لأن محتوى اختبارات الاستعداد بعيد عن المناهج المدرسية.
- مقاييس التقدير السلوكية: تركز هذه المقاييس على فحص الخصائص السلوكية التى أكدت الدراسات أنها تمثل الأشخاص الموهوبين أو المتفوقين، وذلك من خلال مجموعة من العبارات التي تصاغ بطريقة إجرائية تعكس هذه الخصائص, مثل مقياس رنزولي.

2- الطرائق الذاتية:

وهي الطرائق التي تعتمد في اختيارها للموهوبين والمتفوقين على الأشخاص، وما يصدرونه من أحكام بشأن التلاميذ المراد تعرفهم, ومنها:

أ- ترشيح المعلمين: فالمعلم من أكثر الأشخاص التصاقا ومعرفة بالتلاميذ, ولذلك يعد حكم المعلم من المحكات التي تستخدم بكثرة في انتقاء الفائقين, حيث يطلب من المعلمين ترشيح عدد من التلاميذ الذين يعتقدون أنهم يظهرون أو لديهم إمكانية أن يكونوا فائقين.

ب- ملاحظات الوالدين: تعد من المصادر المهمة في الكشف عن الفائقين؛ لأن الوالدين أكثر قربًا منهم واحتكاكًا بهم, ويلاحظون سلوكهم في المواقف المختلفة.

ج- ترشيح الأقران: ويتضمن أن يُطلب من التلاميذ ذكر زميلهم الذي يمكن أن يساعدهم في بعض المهمات والمشاريع، أو زميلهم المتميز في موضوع أكاديمي معين، أو من لديه فكرة أصيلة، أو أي زميل سيذهبون إليه للمساعدة في موقف محدد.

د- التقارير والسير الذاتية:

وتشمل كل ما يصدر عن المتعلم من إجابات لفظية، أو تقارير مكتوبة تكشف عن اهتماماته, وهواياته, وميوله, وقراءاته, ونشاطاته, وعلاقاته الشخصية المتبادلة.

(2) رعاية الموهوبين والمتفوقين:

بالنظر إلى النظم التربوية الحديثة يلاحظ حاجة المتعلمين الموهوبين والمتفوقين إلى برامج تربوية خاصة تتناسب مع قدراتهم وميولهم واستعداداتهم العقلية؛ حيث يلحظ عدم كفاية برامج التعليم العادي, وضعف مراعاة الواقع التعليمي لاختلاف مستويات النمو العقلي والانفعالي والتعليمي للموهوبين والمتفوقين.

ومن البرامج والأساليب التي يمكن استخدامها في رعاية الموهوبين والمتفوقين:

1- **أسلوب الإثراء**:

والإثراء هو تقديم برامج خاصة للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين تختلف في الكيف والمستوى عن تلك المقدمة للعاديين، من خلال مناهج ومواد وخبرات تعليمية وقراءات, وأنشطة إضافية مميزة ومتقدمة، تناسب مواهبهم وقدراتهم (أبو العز،2004، 198)

2- **أسلوب التسريع:**

والتسريع من الأساليب التي تقدم للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين ضمن برامج الرعاية؛ حيث إنه يسمح للموهوب أو الفائق بالتقدم في مراحل السلم التعليمي حسب قدراته واستعداداته دون التقيد بزمن معين، ويعني إتاحة الفرصة للتلميذ القادر على إتمام المناهج في مدة أقصر أو عمر أصغر من المعتاد, بحيث يتضمن تزويد الفائق بخبرات تعليمية تعطى عادة لمن هم أكبر منه سنًا(القمش والمعايطة،2015، 285).

3- **أسلوب التجميع:**

ويتم فيه تجميع المتعلمين الموهوبين أو المتفوقين داخل مجموعات متجانسة من الأنداد ذوي الاستعدادات أو الميول المتشابهة أو المتكافئة، مما يوفر لهم الدافعية والإثارة ويحملهم على الاستزادة في المعرفة والفهم واكتساب الخبرات الغزيرة (الكيلاني،2009، 60).

كما أن هناك بعض طرائق وإستراتيجيات التدريس التي يرى المختصون أنها تناسب المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, ومنها: تفريد التدريس, والتعلُّم ذو الطابع الشخصي- التعلُّم الذاتي- إستراتيجيات حل المشكلات- إستراتيجيات توليد الأفكار (تريز لحل المشكلات– سكامبر– العصف الذهني)- التعلُّم التعاوني- تآلف الأشتات- خرائط التفكير.

وعلى معلم المتعلمين الموهوبين والمتفوقين استخدام الوسائل التعليمية، وأن يعمل على تنمية مهارات التفكير العليا، وأن يزود الطلبة بخبرات متنوعة، وأن يستخدم أسلوب المناقشة بكثرة، وأن يستخدم أسلوب المحاضرة بدرجة أقل, وأن يطرح أسئلة تتحدى تفكير الطلبة.

(3) معلِّم الموهوبين والمتفوقين وأدواره:

للمعلم الدور الأكبر في العملية التربوية، وفي عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، لذلك يحتاج المتعلمون الموهوبون والمتفوقون إلى معلم على درجة عالية من الكفاءة العلمية, والتدريسية, والثقافية، والقدرة على التجويد والإبداع.

وفى مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين أظهرت دراسة مسحية رائدة أجراها رينزولى Renzulli أن المعلم يحتل المركز الأول من حيث أهميته فى نجاح البرامج التربوية لهؤلاء المتعلمين بين خمسة عشر عاملاً أساسيًا, وجاءت المناهج في المرتبة الثانية والموارد المالية في المرتبة العاشرة (جروان،2002, 116).

وليس هناك شك فى أن المعلم يؤدي دورًا رئيسًا فى برامج التعليم بأنواعه ومراحله المختلفة، إلا أن هذا الدور يزداد أهمية وتأثيرا فى مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين، حيث ترصد الدراسات أن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين أكثر تأثرًا بالمعلم من أقرانهم العاديين (croft, 2003, 588).

من هنا تبرز أهمية الدور الذى يمكن أن يؤديه المعلم فى مدارس التعليم العام ليسهم فى سد الكثير من الفجوات، وتقديم فرص تربوية لجميع الطلبة لإبراز مواهبهم وتنميتها (الجغيمان, 2007, 68).

لذلك, فقد أشارت مجموعة من البحوث والدراسات إلى أهمية تدريب المعلمين على اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين في مراحل التعليم المختلفة ومنها دراسة عبدالعزيز (2007) والتى هدفت إلى تطوير قائمة كفايات معلم الموهوبين فى المملكة العربية السعودية, ودراسة آل كاسي (2009) التي استهدفت تعرُف الحاجات التدريبية للمعلمين فى مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين فى ضوء التوجهات التربوية المعاصرة.

ومن أهداف تدريب معلمي الموهوبين والمتفوقين في أثناء الخدمة: (حسن، 2017، 120)

- تدريب المعلمين على الكشف عن التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
- تبصير المعلمين بمشكلات وحاجات وسيكولوجية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين.
- تنمية المهارات الاجتماعية والميل الشخصي للتعامل مع التلاميذ الموهوبين والمتفوقين وأولياء أمورهم.
- رفع مستوى أداء المعلم مهنيًا، وذلك لتلافي ما قد يعتري إعداده قبل الخدمة من نقص أو قصور، وتدريبه على أحدث الوسائل والأساليب.
- تدريب المعلمين على مهارات التدريس الإبداعي.

- تدريب المعلمين على استخدام أساليب تقويم مناسبة للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين.

أما عن أدوار معلم الموهوبين والمتفوقين, فبقدر ما تتعدد قدرات الموهوبين والمتفوقين إمكاناتهم، تتعدد أدوار المعلم بشكل كبير, وفيما يلي مجموعة من أدوار معلم الموهوبين والمتفوقين كما أشار الخطيب, 2003؛ الناقة،2015):

- الحث على التفوق والاستمرار فيه.
- تكوين مناخ صفي يسمح بالتفوق ونمو الموهبة.
- الاهتمام بأسئلة التلميذ الغريبة وغير المألوفة، واحترامها وإشعارهم بأنها ذات قيمة.
- تنمية الاستقلالية في التعلُّم عند هؤلاء مع دفعهم في ذات الوقت للعمل في مجموعات.
- توجيه اهتمام الطلاب إلى موضوعات عميقة ومثيرة وغير مألوفة، ولها طابع خاص.
- تصميم برامج إثرائية في مادة تخصصه.
- استثارة الطلاب ودفعهم إلى بذل الجهد والمثابرة والتصميم والإرادة.
- تهيئة بيئة صفية غير تسلطية تتيح الحرية للتلاميذ الموهوبين للتعبير عن أفكارهم بحرية.
- إدارة المناقشة بطريقة مرنة.
- تشجيع وتوجيه المدح إلى الطلاب في أثناء عملية التعلُّم، والتقليل من النقد.
- استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.
- استخدام أسلوب الاكتشاف وحل المشكلات, مع إتاحة الفرصة لإنتاج الأفكار وتجربتها.

وعلى المعلم عند القيام بالتدريس للموهوبين والمتفوقين مراعاة مجموعة من المبادئ، هي: (عطا، 2004، 370)

- قدرة الموهوب أو المتفوق على التعلم بسرعة، وعدم الحاجة للتكرار في الشرح.
- كثرة الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها الموهوب أو المتفوق والتي قد يعجز المعلم عن إجابتها.
- قدرة الموهوب أو المتفوق على التعلم الذاتي وإجراء البحوث والتجارب والزيارات.
- الموهوب أو المتفوق يتعلم عن طريق الفهم لا الحفظ.
- الموهوب أو المتفوق يتسم بالثراء اللغوي وزيادة المعلومات.
- لديه القدرة على الملاحظة واتساع الانتباه في الزمن والمدى.
- يتميز بالجدية في العمل والدافعية للإنجاز.

ومن خلال الإطار النظري للبحث, ومراجعة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة, أمكن للباحث تحديد بعض مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة للمعلمين بالمرحلة الإعدادية, كما يتضح في إجراءات البحث التالية.

إجراءات البحث

(1) إعداد قائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية.

أ- تحديد الهدف من إعداد القائمة:

تمثل الهدف من إعداد القائمة في تعرف مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية.

مصادر إعداد القائمة:

تمثلت مصادر إعداد القائمة في الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين, منها دراسات كل من: سيد (2002), وصالح (2003), والجغيمان (2007), وعبدالعزيز (2007), وجميل (2013), ومحمد (2020).

إعداد القائمة في صورتها الأولية:

تضمنت القائمة في صورتها الأولية ما يلي:

- مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد القائمة.
- التعريف الإجرائي لمهارت الاكتشاف والرعاية.
- المطلوب من المحكمين إبداء الرأي فيه.
- المحاور الرئيسة والمهارات المراد تحكيمها.
- ملاحظات المحكمين في نهاية كل محور رئيس فيما يتعلق بإضافة ملاحظات أخرى.

تحكيم القائمة:

بعد إعداد الصورة الأولية للقائمة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي, بلغ عددهم (15) محكمًا ومختصًا.

وقد طُلب منهم إجراء التعديلات اللازمة على القائمة وفقًا لما يرونه مناسبًا، وذلك من حيث:

- مدى اتساق كل مهارة مع المحور الذي تندرج تحته.
- مناسبة كل مهارة من مهارات الاكتشاف والرعاية لمعلمي الموهوبين والمتفوقين.
- مدى سلامة الصياغة العلميِّة واللغويِّة لكل عبارة.
- إضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا لضبط القائمة؛ بهدف التوصل للقائمة في شكلها النهائي.

تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم:

بعد عرض القائمة على المحكمين والمختصين تم حساب نسب اتفاقهم على مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين الواردة بالقائمة, كما بالجدول التالي:

جدول(1): نسب اتفاق المحكمين على مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين بالقائمة في صورتها الأولية

المحور	المهارة	نسبة الاتفاق
اكتشاف الموهوبين والمتفوقين	1- يتعرّف أساليب الكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.	%100
	2- يستخدم بعض اختبارات الذكاء في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.	%93.3
	3- يوظّف بعض أدوات التقويم الحديثة في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين.	%100
	4- يتقن مهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبين والمتفوقين.	%100
	5- يُعدّ استمارات خاصة بمتابعة المتعلم الموهوب أو المتفوق لتكوين ملف متكامل عنه.	%93.3
	6- يُنظم مسابقات على مستويات مختلفة من الأعمار والمراحل التعليمية.	%80
	7- يفحص الكتابات الإبداعية للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين.	%86.7
	8- يتابع ممارسة المتعلمين للأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية المختلفة.	%80
	9- يتيح الفرصة لمشاركة المتعلمين الإيجابية في عملية التعلّم الذاتي.	%93.3
	10- يُناقش المتعلمين الموهوبين والمتفوقين في بعض الأعمال والإنجازات الإبداعية.	%100
رعاية الموهوبين والمتفوقين	1- يعرّف المقصود بالتسريع والإثراء لرعاية الموهوبين والمتفوقين.	%93.3
	2- يوظف مهارات التفكير العليا في التدريس.	%93.3
	3- ينمي مهارات التعلّم الذاتي لدى الموهوبين والمتفوقين.	%86.7
	4- يطبق طرق حل المشكلات إبداعيًا في أثناء تدريسه للمتعلمين.	%86.7
	5- يعد أنشطة تعليمية إبداعية لرعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.	%93.3
	6- ينوّع في طرائق وأساليب التدريس الإبداعية للموهوبين والمتفوقين.	%100
	7- يثير روح التنافس بين المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.	%100
	8- يستخدم أساليب التعزيز المناسبة للموهوبين والمتفوقين.	%100
	9- يُكلّف الموهوبين والمتفوقين بإنتاج أعمال إبداعية متنوعة.	%93.3
	10- يهتم بأشكال النشاط المدرسي داخل الفصل وخارجه.	%100
	11- يهتم في التدريس باستثارة العمليات العقلية العليا، وإعمالها والتركيز عليها.	%100
	12- يُعدّ أنشطة تعتمد على العصف الذهني, والتعلّم الذاتي, والاستقصاء.	%93.3
	13- يحث الموهوبين والمتفوقين على المشاركة في الأنشطة المختلفة، ويرصد الجوائز القيمة لذلك.	%86.7
	14- يُتابع ويُقيم إنجازات الموهوبين والمتفوقين باستمرار.	%100

يتضح من الجدول السابق اتفاق المحكمين على جميع المهارات المتضمنة في القائمة دون تعديل أو حذف؛ حيث بلغت جميع المهارات نسبة الاتفاق المعتمدة في البحث (80%).

❖ **قائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين في شكلها النهائي:**

أصبحت القائمة في شكلها النهائي تحتوي على محورين رئيسين هما: اكتشاف الموهوبين والمتفوقين, ورعاية الموهوبين والمتفوقين، وقد اندرجت تحت كل منهما مجموعة من المهارات بلغت (24) مهارة, والجدول التالي يوضح الأوزان النسبية للقائمة في شكلها النهائي.

جدول (2): الأوزان النسبية لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين بالقائمة في صورتها النهائية

المحور	المهارة	الوزن النسبي
اكتشاف الموهوبين والمتفوقين	**10**	**%41.7**
رعاية الموهوبين والمتفوقين	**14**	**%58.7**
مجموع المهارات	**24**	**%100**

وبالتوصل لقائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول للبحث, ونصه: "ما مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية؟

(2) إعداد بطاقة ملاحظة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية:

تطلب البحث إعداد بطاقة ملاحظة لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية، وقد مر إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- **الهدف من إعداد البطاقة:** قياس مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية.

ب- مصادر بناء البطاقة: اعتمد البحث في بناء بطاقة الملاحظة على عدة مصادر، منها:

– قائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لمعلمي المرحلة الإعدادية التي تم التوصل إليها.

– الاطلاع على بعض المراجع والمصادر التي تناولت مهارات اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, كدراسة كل من سيد (2002), وصالح (2003), والجغيمان (2007), وعبدالعزيز (2007), وجميل (2013), وبشر (2019), ومحمد (2020).

– الرجوع إلى بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وعلم النفس.

ج- صياغة عناصر البطاقة:

وفقًا للمصادر السابقة, تم بناء بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، وقد رُوعِيت بعض الشروط في أثناء صياغة عناصر البطاقة، منها أن تكون:

- العبارات إجرائية يمكن قياسها، وملاحظتها.
- ترتبط العبارات بالمحاور الرئيسة المطلوب ملاحظتها.
- صياغة العبارات بحيث لا تحتمل أكثر من معنى.
- العبارات قصيرة، وواضحة.

د- وصف البطاقة:

اشتملت البطاقة على صفحة العنوان: "بطاقة ملاحظة أداء معلمي المرحلة الإعدادية لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين"، ثم مقدمة تتضمن الهدف من إعداد البطاقة، والتعليمات الخاصة بالملاحظة، ثم عبارات الملاحظة.

د- تعليمات تطبيق البطاقة:

تم وضع تعليمات للملاحِظ عند تطبيق البطاقة، وتتمثل في:

قياس أداء المعلِّم باستخدام تقديرات مستويات الأداء، وذلك حسب درجة أدائه لمهارات الاكتشاف والرعاية للموهوبين والمتفوقين.

كتابة بيانات المعلِّم.

وضع العلامات المناسبة وفقًا لأداء المُعلِّم.

عدم وضع أكثر من علامة لكل عبارة.

ه - التقدير الكمي لممارسات المعلمين لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

مجموع مهارات محوري الاكتشاف والرعاية ببطاقة ملاحظة أداء المعلمين لهذه المهارات (24) مهارة، ولكل مهارة أربعة بدائل:

مرتفع (3) – متوسط (2) – ضعيف (1) – لم يقم بالأداء (صفر).

وعليه, فإن أعلى درجة يحصل عليها المعلم اثنان وسبعون درجة، وأقل درجة (صفر).

و- صدق بطاقة الملاحظة: للتأكد من سلامة البطاقة وصحتها العلمية, تم عرضها على بعض المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس، بهدف التأكد من:

- مدى انتماء المهارة للمحور الذي تندرج تحته.
- مدى مناسبة عبارة كل مهارة من مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين للمعلمين.
- حذف أو إضافة أية مهارة من مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين يرونها مناسبة.

ز- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على مجموعة استطلاعية قوامها (11) معلمًا من معلمي المدارس الإعدادية بإدارة أبنوب التعليمية، خلال شهر نوفمبر، بالفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019- 2020م)؛ لضبطها.

- **ثبات بطاقة الملاحظة:**

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق حساب مدى اتفاق ملاحظين في ملاحظة مجموعة المعلمين, حيث قام الباحث بالاشتراك مع أحد كبار المعلمين بملاحظة أداء معلمي المجموعة الاستطلاعية لمهارات اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين المستهدفة بالبحث, ثم تم تفريغ كل بطاقة على حدة؛ وذلك لتوضيح عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين ملاحظة الباحث والمعلم.

ولتعرَّف ثبات بطاقة الملاحظة طُبقت المعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظتين}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد زادت نسبة الاتفاق عن (80%)، ما دل على ارتفاع مستوى الثبات, وبذلك أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام على مجموعة البحث الأساسية.

ح- الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة أداء المعلمين لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين:

بعد تحكيم البطاقة، وضبطها, وحساب ثباتها, أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق, كما يتضح بالجدول التالي:

جدول(3): بطاقة ملاحظة أداء معلمي المرحلة الإعدادية لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين

المحور	المهارة	مستويات الأداء			
		مرتفع (3)	متوسط (2)	ضعيف (1)	لم يقم بالأداء (صفر)
اكتشاف الموهوبين والمتفوقين	1- يتعرّف أساليب الكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.				
	2- يستخدم بعض اختبارات الذكاء في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين.				
	3- يوظّف بعض أدوات التقويم الحديثة في اكتشاف الموهوبين والمتفوقين.				
	4- يتقن مهارات التواصل الإيجابي مع الموهوبين والمتفوقين.				
	5- يُعدّ استمارات خاصة بمتابعة المتعلم الموهوب أو المتفوق لتكوين ملف متكامل عنه.				
	6- يُنظم مسابقات على مستويات مختلفة من الأعمار والمراحل التعليمية.				
	7- يفحص الكتابات الإبداعية للمتعلمين الموهوبين والمتفوقين.				
	8- يتابع ممارسة المتعلمين للأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية المختلفة.				
	9- يتيح الفرصة لمشاركة المتعلمين الإيجابية في عملية التعلُّم الذاتي.				
	10- يُناقش المتعلمين الموهوبين والمتفوقين في بعض الأعمال والإنجازات الإبداعية.				
رعاية الموهوبين والمتفوقين	1- يعرّف المقصود بالتسريع والإثراء لرعاية الموهوبين والمتفوقين.				
	2- يوظف مهارات التفكير العليا في التدريس.				
	3- ينمي مهارات التعلّم الذاتي لدى الموهوبين والمتفوقين.				
	4- يطبق طرق حل المشكلات إبداعيًا في أثناء تدريسه للمتعلمين.				
	5- يعد أنشطة تعليمية إبداعية لرعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.				
	6- ينوّع في طرائق وأساليب التدريس الإبداعية للموهوبين والمتفوقين.				
	7- يثير روح التنافس بين المتعلمين الموهوبين والمتفوقين.				
	8- يستخدم أساليب التعزيز المناسبة للموهوبين والمتفوقين.				
	9- يُكلّف الموهوبين والمتفوقين بإنتاج أعمال إبداعية متنوعة.				
	10- يهتم بأشكال النشاط المدرسي داخل الفصل وخارجه.				
	11- يهتم في التدريس باستثارة العمليات العقلية العليا، وإعمالها والتركيز عليها.				
	12- يُعدّ أنشطة تعتمد على (العصف الذهني– التعلّم الذاتي– الاستقصاء).				
	13- يحث الموهوبين والمتفوقين على المشاركة في الأنشطة المختلفة، ويرصد الجوائز القيمة لذلك.				
	14- يُتابع ويقيم إنجازات الموهوبين والمتفوقين باستمرار.				

تجربة البحث

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث وضبطها، تم تطبيق تجربة البحث ببعض المدارس الإعدادية التابعة لإدارة أبنوب التعليمية بمحافظة أسيوط، وقد سار تنفيذ التجربة وفق الخطوات التالية:

1. اختيار مجموعة البحث.
2. تطبيق أداة البحث.
3. تنظيم البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

1 - مجموعة البحث:

تكونت مجموعة البحث من (30) معلمًا ومعلمة من معلمي المدارس الإعدادية التابعة لإدارة أبنوب التعليمية، بمحافظة أسيوط للعام الدراسي (2020/2019م).

2 - **تطبيق أدوات البحث:**

تم تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) خلال الفترة من الخميس 12/ 12/ 2019م حتى السبت الموافق 28/ 12/ 2019م، بهدف الوقوف على مستويات المعلمين (مجموعة البحث) في مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين, وذلك من خلال الزيارات المتعددة للمعلمين في فصولهم في أثناء التدريس، كما تم الاستعانة ببعض موجهي المرحلة الإعدادية بإدارة أبنوب التعليمية.

3 - تنظيم البيانات ومعالجتها إحصائيًا:

بعد الانتهاء من تطبيق بطاقة الملاحظة، تم التوصل إلى نتائج البحث من خلال تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا، وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية عن طريق الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي spss (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical package for social sciences).

نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث, والذي نصه: "ما مدى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى معلمي المرحلة الإعدادية؟"

تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة، ثم اختيار مجموعة البحث، وتطبيق البطاقة، ومعالجة البيانات إحصائيًا من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد مجموعة البحث من المعلمين على الاختبار, حيث (ن= 30).

ويوضح الجدول التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية لدرجات أفراد مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة لمهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ودلالتها لدرجات مجموعة البحث في بطاقة الملاحظة حيث (ن = 30)

المحور	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)
اكتشاف الموهوبين والمتفوقين	**15.57**	**2.700**
رعاية الموهوبين والمتفوقين	**17.23**	**3.191**
بطاقة الملاحظة ككل	**32.80**	**4.612**

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة ككل (**32.80**) والانحراف المعياري (**4.612**), والدرجة الكلية للبطاقة (72), حيث (ن= 30), أما عن المحاور الرئيسة التي تكونت منها بطاقة الملاحظة, فكانت كالتالي:

* **محور اكتشاف الموهوبين والمتفوقين:** بلغ متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة في مهارات هذا المحور (**15.57**), وبلغ الانحراف المعياري (**2.700**), في حين أن الدرجة الكلية للمحور (30) درجة.

* **محور رعاية الموهوبين والمتفوقين:** بلغ متوسط درجات المعلمين مجموعة البحث على بطاقة الملاحظة في مهارات هذا المحور (**17.23**), وبلغ الانحراف المعياري (**3.191**), في حين أن الدرجة الكلية للمحور (42) درجة.

وتشير النتائج السابقة إلى توافر مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين المستهدفة بالبحث لدى معلمي المرحلة الإعدادية بدرجة منخفضة, وقد يرجع ذلك إلى:

- ضعف اهتمام المعلمين بتعرف خصائص المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, وتنمية أنفسهم بالبحث في طرائق الكشف عنهم ورعايتهم.
- ضعف اهتمام المعلمين باستثارة تفكير المتعلمين وتطبيق إستراتيجيات التدريس الإبداعية, التي يمكن من خلالها إبراز مواهب المتعلمين ومجالات تفوقهم, واكتفاء معظم المعلمين بتطبيق الأساليب المعتادة في التدريس.
- محدودية برامج إعداد المعلمين في الاهتمام بتدريب المعلمين على مهارات الكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم.
- ضعف اهتمام البرامج والتدريبات المقدمة للمعلمين في أثناء الخدمة بتوعيتهم بمهارات الكشف عن الموهوبين والمتفوقين وسبل وأساليب رعايتهم.
- تركيز المعلمين بشكل رئيس في عملية التعليم على تدريس المقررات الدراسية, والاهتمام بالجوانب المعرفية لدى المتعلمين, دون الكشف عن إمكاناتهم وقدراتهم ونقاط تميزهم وتفوقهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أشارت إلى ضعف مستوى المعلمين في مهارات اكتشاف ورعاية المتعلمين الموهوبين والمتفوقين, ومن تلك البحوث والدراسات: دراسة الصافي (2002), ودراسة صالح (2003), ودراسة السبعان (2005), ودراسة الجغيمان (2007), ودراسة عبدالعزيز (2007), ودراسة الزهراني (2008), ودراسة آل كاسي (2009), ودراسة جميل (2013), ودراسة بشر (2019), ودراسة محمد (2020).

التوصيات والمقترحات

- **توصيات البحث:**

في ضوء ما تم التوصل إليه بالبحث من نتائج, يوصى البحث بالآتي:

- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بمهارات اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم, وتنمية مهاراتهم.

- تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين على رعاية الموهبة والتفوق لدى المتعلمين في ضوء قائمة مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين التي تم التوصل إليها في البحث الحالي.

- متابعة أداء المعلمين وتقويمه في ضوء مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لهم.

- تشجيع المؤسسات التعليمية على إقامة مسابقات إبداعية بين المتعلمين لإبراز مواهب المتعلمين وإبداعاتهم، وتوفير المكافآت والحوافز المادية اللازمة لذلك.

- الاهتمام بتقويم إنجازات المتعلمين الموهوبين والمتفوقين بصورة مستمرة بما يسهم في صقل وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

- **مقترحات البحث:**

- فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى المعلمين بالمرحلة الثانوية.

- إجراء مزيد من الدراسات حول مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين لدى المعلمين على تخصصات ومراحل تعليمية أخرى ومقارنة نتائجها بما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج.

- تقويم برامج إعداد المعلمين قبل وفي أثناء الخدمة في ضوء مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين اللازمة لهم.

- طرائق وأساليب الكشف عن المتعلمين الموهوبين والمتفوقين ومعوقات تطبيقها في المدارس.

قائمة المصادر والمراجع:

1. أبو العز, عادل (2004), **تخطيط المناهج وتنفيذها بين النظرية والتطبيق,** عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.
2. آل كاسي, عبد الله بن على بن معيض (2009), تعرف الحاجات التدريبية لمعلمى العلوم الطبيعية فى مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين فى ضوء التوجهات التربوية المعاصرة من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بمنطقة مكة المكرمة, **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة أم القرى.
3. بشر, هشام بركات (2019), **معلم الموهوبين إعداده وتدريبه في ضوء المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين،** جامعة الملك سعود، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر.
4. جروان, فتحي عبدالرحمن (2004), **حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم،** بحث منشور، البحرين، مؤتمر الطفل الموهوب استثمار للمستقبل.
5. جروان, فتحي عبدالرحمن (2012), **الموهبة والتفوق والإبداع،** ط2، عمان، دار الفكر العربي.
6. الجغيمان, عبدالله محمد (2007), تصميم برنامج تدريبى تأهيلى لإعداد معلم الموهوبين فى مدارس التعليم العام، **مجلة دراسات المناهج وطرق التدريس،** الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع 122، مارس، ص ص 58- 124.
7. جميل, حسن حسين (2013), الطرق الشائعة التي يستخدمها المعلمون لاكتشاف الطلبة الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين، **مجلة كلية التربية، جامعة بنها،** مج 24، ع 93، ص ص 349-386.
8. حسن, إبراهيم محمد عبد الله (2017), فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الإبداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين، **مجلة كلية التربية، بنها،** مج28, ع 110، ص ص 103-154.
9. الخطيب, عامر يوسف (2003): **أدوار المعلم في التربية الإبداعية بمدرسة الموهوبين،** الأردن، عمان: دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع.
10. الخوالدة, فؤاد عيد؛ القمش, مصطفى نور (2015). **التربية الخاصة للموهوبين**, الأردن: دار الإعمار للنشر والتوزيع.
11. الزهيري, إبراهيم عباس (2003), **تربية الموهوبين والمعاقين ونظم تعليمهم ضمن إطار فلسفى وخبرات عالمية،** القاهرة: دار الفكر العربى.
12. زيتون, كمال عبدالحميد (2003), **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة,** القاهرة: عالم الكتب.
13. السبعان, ليلى خلف (2005), دور المؤسسات التربوية لرعاية الموهوبين والمتفوقين في الكويت, المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين "معا لدعم الموهوبين والمبدعين في عالم سريع التغير", **المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين**, يوليو, ج 1, ص ص 457- 464.
14. سعادة, جودت أحمد (2009), **المنهج المدرسي للموهوبين والمتميزين،** القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
15. سيد, إمام مصطفى (2002), اتجاهات معاصرة في اكتشاف الأطفال الموهوبين والمتفوقين، **ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الخامس، تربية الموهوبين والمتفوقين: المدخل إلى عصر التميز والإبداع،** كلية التربية، جامعة أسيوط.
16. صادق، فاروق (2001), نظرة مستقبلية لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في القرن الحادي والعشرين، القاهرة، وزارة التربية والتعليم، **المؤتمر القومي للموهوبين،** أبريل: 2- 28.
17. الصافي, عبدالحكيم محمود (2002), تصورات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية العليا لسمات الطالب المبدع وعلاقتها ببعض المتغيرات، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة عمان العربية، الأردن.
18. صالح, نعمات عبد الناصر أحمد (2003), دراسة مقارنة لأساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين فى مصر وبعض الدول المتقدمة، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة أسيوط.
19. عبدالعزيز, فهد عبد الرحمن (2007), تطوير قائمة كفايات معلم الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الخليج العربي.
20. عطا, محمود (2004), تصور مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، **مجلة كلية التربية بالزقازيق،** كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع 47، ص ص 318- 443.
21. قاسم, محمد جابر (2005), **معايير التفوق اللغوي للمعلم والمتعلم،** الإمارات العربية المتحدة، دبي: دار القلم.
22. القريطي, عبدالمطلب أمين (2005), **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم،** القاهرة: دار الفكر العربي.
23. قطامي, نايفة محمد (2010), **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين،** عمان: دار المسيرة.
24. قطامي, نايفة محمد (2015), **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**, ط2, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
25. قطناني, محمد حسين؛ مريزيق, هشام يعقوب (2015). **تربية الموهوبين وتنميتهم،** ط3, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
26. القمش, مصطفى نوري (2013), **مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي،** ط2, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

27. القمش, مصطفى نوري؛ المعايطة, خليل عبدالرحمن (2015), **سيكولوجية الأطفال ذوي الحاجات الخاصة "مقدمة في التربية الخاصة"**, ط5, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
28. الكيلاني, حسين عبدالحفيظ (2009), **الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم**, عمان: دار دجلة.
29. لال, زكريا يحيى (2011), **التكنولوجيا الحديثة في تعليم المتفوقين عقليًا**, القاهرة: عالم الكتب.
30. محمد, أسماء عثمان (2020), برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية قائم على أسس المنهج الإثرائي لتنمية مهارات اكتشاف ورعاية الموهوبين لغويًا وأثره في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, كلية التربية, جامعة أسيوط.
31. مصطفى, فهيم (2009), **تنمية التفوق والإبداع وعلاقته بالمكتبات المدرسية**, حلوان: دار الفكر العربي.
32. المغربي, أحمد عدنان (2015), **الموهبة والإبداع والتفوق, الكشف عن الموهوبين والمبدعين**, ط2, عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
33. الناقة, محمود كامل (2015), معلم الموهوبين ودوره المتجدد, **المؤتمر العلمى الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان: برامج إعداد المعلمين فى الجامعات من أجل التميز**, مصر، ص ص 1- 22.
34. وهبة, محمد مسلم حسن (2007), **الموهوبون والمتفوقون أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات عالمية)**, الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
35. يوسف, سليمان عبدالواحد (2011). **تربية المتميزين ورعايتهم في مدارسنا(إنقاذ للأمة)**, السويس: السحاب للنشر والتوزيع.
36. يوسف, سليمان عبدالواحد (2012). **الموهوبون والمتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم, خصائصهم, اكتشافهم, رعايتهم**, مشكلاتهم, القاهرة: دار الكتاب الحديث.

37- Caldwell, D. W. (2012). Educating gifted students in the regular classroom: Efficacy, attitudes, and differentiation of instruction.

38- Croft. (2003),Teatcher of the gifted :Gifted teatcher, In N.Colangelo& G .A.Davis(eds.)Hand book of Gifted Eduacation (pp.558-571, New york:Allyn and Bacon .

39- Lyudmila,p.(2014).gifted children and their problems, National Pedagogical University, Department of foreign languages,297-301.